

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des lettres et des langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إحترام علامات الوقف قراءة وكتابة عند تلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

أ. حسين بوشنب

إعداد الطلبة :

✓ بشري بن عكوش

✓ حميدة العلواني

✓ ريم جليد

السنة الجامعية 2018-2019

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله على الهادي البشير محمد عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه أجمعين، نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور

"حسين بوشنب" الذي وافق على قبول الإشراف على هذه المذكرة.

ولا ننسى أن نشكر من سهر على طباعة وإخراج هذه المذكرة وكل من قدم يد العون

وساعدنا سواء من قريب أم من بعيد.

والتحية ودية إلى كل الأحباب والأصدقاء أينما كانوا وإلى كل قارئ.

الإهداء

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل، "أمي الحبيبة" التي علمتني الإرادة والصبر فعلمتني معنى التحدي والنجاح أطل الله عمرك.

إلى الذي أنار درب العلم والمعرفة وحرص علي منذ الصغر، واجتهد في تربيته والاعتناء بي وعلمني كيف تكون للحياة معنى وقيمة من خلال العلم والعمل، "أبي العزيز" حفظك الله.

إلى إخوتي وأخواتي الغاليات أدامهم الله لي إلى أخي "سعيد" حفظه الله.

وأخي "عمر" اطلب من الله أن يشفيه، أخواتي الغاليات "عبلة ونبيلة"

دون أن أنسى أخواني العزيزان "سمير وعيسى"، أدامهم الله لي أهدي لهم هذا العمل.

بالتواضع
للشركاء

الإهداء

أهدي إلى اقرب الناس إلى قلبي ومنيرا دربي وهذه الحياة "أمي وأبي" حفظهما الله،
والى أخي الوحيد الغالي حفظه الله وأخواتي الغاليات "كريمة، لامية، منى، سهيلة، سارة"
وكل من كان سندا لي من وصولي إلى هذا المقام وأهدي إلى كل أصدقائي.

بصحة

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

إلى من أوصاني الله بهما إحساناً، ومنحني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب والدي العزيزين.

إلى من شاركني السعادة والحزن، وشاطرنني لحظات النجاح والفشل زوجي ورفيق دربي

"تجم الدين".

من ساندني في أفراحي وأحزاني صديقاتي: "عائشة، مريم، صبرينة، نسرين، سارة،

راضية"

رَبِّهِ

"

مقدمة

تعتبر اللغة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره، كما تمكنه من فهم أفكار غيره ويبرز ما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر، سواء كان نطقاً أم كتابة أم إشارة، ولتيسير هذه المعاني والمفاهيم لابد من وضع علامات الوقف والترقيم لأنها الوسيلة المثلى التي تساعد القارئ والسامع على تفهم ما يقرأ أو يسمع تفهماً جيداً صحيحاً، فعلامات الوقف هي عبارة عن رموز وعلامات معينة توضع بين الجمل أو الكلمات لتؤدي دور المحطات سواء في القراءة أو الكتابة فهي تساعد على ترتيب الأفكار ومن اختلاطها وتزاحمها، والهدف من تعلم اللغة العربية في المدرسة هو تمكين المتعلم من مهارتي القراءة والكتابة، باستعمال لغة عربية سليمة مع مراعاة واحترام علامات الوقف التي بها يعصم لسانه من الوقوع في اللحن والخطأ.

ومن هنا يكون الغرض من تعليم علامات الوقف في المدارس هو تمكين المتعلم من الفهم الصحيح وإدراك المعنى المطلوب.

ورغم الحرص الشديد على تعليم اللغة العربية السليمة في المدارس، وتعليم علامات الوقف بصفة خاصة إلا أننا نجد تلامذتنا تعترضهم بعض الصعوبات في استعمال هذه العلامات.

وهذا الوضع هو ما دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع لمعرفة مدى إحترام المتعلمين لهذه العلامات، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية:

ما هي علامات الوقف؟ وكيف يجب احترامها في القراءة والكتابة من طرف تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

اعتمدنا في دراستنا هذه لمعالجة الإشكالية المطروحة من خلال فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي:

فأما الفصل الأول (النظري):

تتاولنا فيه: تعريف المهارة، ثم تعريف مهارة القراءة وإعطاء أهميتها، كما عرفنا الكتابة وأعطينا أهميتها أيضا ثم ذكرنا أهداف تدرس القراءة والكتابة، وتناولنا في هذا الفصل أيضا تعريف علامات الوقف وأنواعها وقواعد كتابتها ثم أهميتها ووظيفتها.

أما الفصل الثاني: (الدراسة الميدانية): فإننا حللنا أسئلة الاستبيان المقدم إلى المعلمين في المرحلة الابتدائية وهي متعلقة بعلامات الوقف ومدى احترامها من طرف المتعلمين في هذه المرحلة.

واستعرضنا النص الذي حللناه لمعرفة إن كان المتعلمون يستعملون علامات الوقف في القراءة، بالإضافة على أننا استعرضنا بعض التعبيرات الكتابية التي قمنا بتصحيحها لمعرفة مدى احترامهم لعلامات الوقف في الكتابة.

وأنهينا بخاتمة التي أدرجنا فيها النتائج التي توصلنا إليها، ثم أضفنا الملاحق التي اعتمدنا عليها في هذا البحث متمثلة في الاستبيان، تليه قائمة المصادر والمراجع، ثم وضعنا فهرس للموضوعات والمراجع.

وختاما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر على مديري الابتدائيات والأساتذة الذين قدموا لنا الكثير من التسهيلات والحمد لله الذي أعاننا على تحمل أعباء هذا العمل البسيط.

المفصل الأول

مهارتي القراءة والكتابة وعلاقتها بعلامات الوقف

تمهيد:

الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تتصل بتسيير عملية الإفهام من جانب الكاتب وعملية الفهم على القارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه والفصل بين أجزاء الكلام والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام، أو التعجب وفي معارض الابتهاج أو الاكتئاب أو الدهشة، أو نحو ذلك، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهر، أو التمثيل لحكم مطرق، وكذلك بيان وجوه العلاقات بين الجمل، فيساعد إدراكها على فهم المعنى، وتصوير الأفكار. وموضوع علاقات الترقيم أو الوقف يتصل اتصالاً وثيقاً بالرسم الإملائي، فكلاهما عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمز مثلاً في بعض الكلمات كذلك يضطرب المعنى إذا أسبغ استعمال إحدى علامات الترقيم، بأن وضعت في غير موضوعها، أو حلت محل غيرها¹.

مما سبق سنتطرق إلى إعطاء بعض التعاريف لجملة من المصطلحات.

¹ عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، د ط، ص 95.

1- تعريف المهارة لغة واصطلاحاً:

أ- لغة: جاء في لسان العرب " مهارة " الحذق في الشيء والماهر الحاذق لكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة، والماهر السابح، ويقال مَهَرْتُ بهذا الأمر امهر به مهارة أي صرت به حاذقاً. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يَمَهِّرُ مَهَرًا، ومُهَوَّرًا ومهارة ومهارة¹.

ويذهب أهل العربية إلى أن المهارة بالفتح، الحذق في الشيء، وقد مَهَرْتُ الشيء أمهَرُهُ بالفتح أيضاً، ومنها الماهر الحاذق لكل عمل، وفي الحديث: (مثل المَاهِرِ بالقران مثل السَّفَرَةِ)، المَاهِرُ الحاذق بالقران والسفرة، الملائكة².

ب- اصطلاحاً:

يرى فريق من العلماء والباحثين أن المهارة هي " القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية"، وفريق آخر يرى أنها: " أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفعالية"، وفريق ثالث ينظر إليها على أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين³. من التعاريف السابقة نرى بان المهارة هي " القدرة أو أداء أو نشاط" وهذا الأداء أما أن يكون صوتياً، فالأداء الصوتي يشتمل: القراءة والتعبير الشفوي والتذوق البلاغي وإلقاء النصوص الثرية والشعرية، أما الأداء الغير صوتي يشتمل على: الاستماع، الكتابة، التذوق الجمالي الخطي.

وبالتالي سنتطرق إلى تعريف إحدى المهارات وهي مهارة القراءة.

¹ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ص 184، 185.

²حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د. ط، ص18.

³المرجع السابق، ص 18.

2-تعريف القراءة:

أ- لغة:

جاء في التنزيل قوله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق"¹ وجاء في لسان العرب: قرأ بمعنى قرأه، يَقْرُؤُهُ، الأخيرة عن الزجاج، قَرَأَ وقراءةً وفران الأولى عن اللحياني فهو مَقْرُؤُهُ².

كما ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ق،ر،أ) بمعنى: " قرأ، قراءة، وقرانا فهو قارئ والمفعول مقروء، قرأ الكتاب ونحوه، تتبع كلماته نظرا أو لم ينطق بها، قرأ الآية تلاها، نطق بها نظر أو عن حفظ"³.

ب- اصطلاحا:

عملية قراءة عملية عقلية مركبة، وذات شكلي هرمي يرتبط التفكير بدرجاته بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدورها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي يستلزم الفهم والربط والاستنتاج.

وقد ازداد اهتمام الباحثين بالقراءة في النصف الثاني من القرن العشرين وحاولوا التركيز على القراءة على أنها أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات وإصدار أحكام والتفكير الناقد، هذا بالإضافة إلى التركيز على عنصر الاستماع الذي يرافق عملية القراءة، ويكون القارئ يجد لذة وسرورا نفسيا لبعض الميول والرغبات المكتوبة من خلال القراءة⁴.

¹مسورة العلق، الآية 01.

²ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ص 128.

³محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، د ط، ص162،163.

⁴ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية، درا المسيرة، عمان، ط01، ص 2، ص

نستنتج من التعريف اللغوي السابق بأن القراءة النظر والتمعن في المكتوب سواء نطقاً به أم لم نطق.

3- أهمية القراءة: القراءة مفتاح المعرفة ونافذة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال تقليب النظر والبحث في علوم الماضيين، وما توصل إليه العلماء، الأدباء، الفنانون، القادة.

لقد احتلت القراءة مكانة بارزة بين مهارات الاتصال اللغوي، وقد تجلّيت هذه المكانة في قوله تعالى: " إقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2) إقرأ وربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم(4)"¹.

لفهم بوضوح أن القراءة هي النافذة التي يطل خلالها الإنسان على المعارف ومختلف العلوم وبها تفتح الأذهان والعقول وتفتح كنوز المعرفة الإنسانية وبها يذوق الآثار الأدبية والفنية، بالإضافة إلى أنها سبيل الإنسان للاتصال بخالقه.

إن القراءة ازدادت واشتدت إليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي حصل في مجالات الحياة، فأصبحت القراءة ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الإنسان الذي ينشد التحضر والتقدم، وعلى الرغم مما حصل في مجال تكنولوجيا الاتصال ضلت الكلمة المكتوبة تمثل باباً واسعاً للكتب والموسوعات العلمية والتاريخية من دون القراءة، ومن أسباب رجحان القراءة على غيرها من وسائل الاتصال التي إلى المكتوب. يمكن أن يقرأ في كل زمان ومكان من دون المحدودات والقيود التي تقتضيها وسائل الاتصال الأخرى².

يتضح لنل مما سبق أن القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، ففي حياة الفرد تعتبر عملية دائمة، كما أن علمنا اليوم هو عالم القراءة والاطلاع كما تعتبر وسيلة

¹سورة العلق، الآية، 01-04.

²محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار النشر والتوزيع، عمان، ط1، ص 254-255.

ارتباط المجتمع بغيره عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات وبالتالي فإن للقراءة فوائد جمة عند فهم المقروء والاستفادة والانتفاع منه.

4- تعريف الكتابة

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: " كَتَبَ الْكِتَابُ، معروف، والجمع كُتُبٌ كُتِبَ ... كتب الشيء يَكْتُبُهُ كُتُبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً" وكتبه: خَطَّهُ¹.

وفي تعريف آخر:

كتب: كَتَبَ، كُتِبَ، وكتباً وكتبةً وكتابةً الكتاب: صور فيه اللفظ بحروف الهجاء، ويقال: " كتب الله على عباده الطاعة وألزم نفسه الرحمة"، كَتَبَ الْكِتَابَ خَطَّهُ².

ب- اصطلاحاً:

الكتابة تعني الجمع والشد والتنظيم، والذي يراجع لسان العرب يعثر إلى جانب هذا المعنى على دالتين آخريين هما: الاتفاق على الحرية، فالرجل يكتب عبده على ماله منجماً أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من مال.

والمعنى الاصطلاحي يجمع هذه الدلالات المتنوعة: فالشد والجمع أمر ضروري لان الكتابة لا تقوم إلا بالصياغة المحكمة والصياغة في حد ذاتها بين الكلمات وربط لها ببعضها البعض³.

5. أهمية الكتابة:

للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم، فهي وسيلة في التعبير عن فكره ومشاعره، وهو مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظام

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ص 128.

² المنجد في اللغة والإعلام، ط دار المشرق، بيروت، ط04، 2003، ص 671.

³ محمد صالح الشنطي، فن التحرير العربي ضوابطه وانماطه، دار الأندلس، 1422هـ، ط01-05، ص19.

المعاصر، ومن جوانب الوصيفة أنها اعتبرت مظهرا من مظاهر النمو السليم، وأداة مهمة للصحة العقلية، ولهذا اتخذ منها علم النفس وسيلة للعلاج النفسي، فحين تفصح الذات عن مكوناتها ومشكلاتها النفسية، تنمو وتتحسن الصحة العقلية، وحتى الجسمية، والتعبير عن هذه المشكلات يخرجها من نطاق الكتب، ويسهم في تنمية القدرة على التحمل ومواجهة مشكلات نفسية أخرى.

وللكتابة قيمة تربوية في تعلم التلميذ، حيث أنها تثير قدراته العقلية وتتميها وتعطي التلاميذ المجال للتفكير والتدبر، ومن ثم اختيار التركيب، وانتقاء الألفاظ، وتركيب الفكر، إضافة إلى تنسيق الأسلوب، وجودة الصياغة، وغير ذلك من المهارات والقدرات، التي يسهم التعبير في أبرزها، ويعد دافعا ومثيرا لها، إضافة إلى قيمته الفنية، المتمثلة في تمكين التلاميذ من إنشاء المقالات وكتابة الرسائل، وبتدوين فكر الكاتب وخواطره، وملاحظاته، حيثما فرضت عليه أي مناسبة، وذلك بأسلوب صحيح مؤثر، ينتج عنه مساهمة القارئ لكتاباته ومتابعتها بشوق، من ثم التأثر بعواطفه، والشعور بالقيمة الفنية لهذه الكتابات. ويمكن إجمال أبرز وظائف الكتابة أو التعبير الكتابي في النقاط الآتية:

- إن التعبير طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فاعلة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات كما انه أداة للتعلم والتعليم
- أن التعبير غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة، والخط، والإملاء، والنصوص والمحفوظات والقواعد كلها وسائل لتسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح.
- انه يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.
- أن الفشل فيه يؤدي إلى الاضطراب وفقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي والفكري.

- أن عدم الدقة في التعبير يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف وقد يوصل إلى عكس المطلوب، وكثيرا ما يكون لدقة التعبير دخل في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل¹.

6. أهداف تدريس القراءة والكتابة:

تستند أهداف تدريس القراءة والكتابة، إلى الأهداف العامة لتدريس اللغة، باعتبارهما الفنين اللغويين الأبرز فيها، لارتباطهما الوثيق لحياة المتعلم وممارساته، على اختلاف المراحل الدراسية العمرية في الدراسة وخارجها كما يقع على كاهلها فهم بقية المواد الدراسية الأخرى واستيعابها.

وتتمثل أهداف اللغة بصفة عامة، في اكتساب المتعلمين وتزويدهم بالمهارات الأساسية في الفنون اللغوية المختلفة قراءة وكتابة، تحدثا واستماعا بحيث تتدرج هذه المهارات على امتداد المراحل العلمية ليصل المتعلم في النهاية إلى مستوى لغوي، يمكنه من استخدام هذه اللغة استخدامها ناجحا في الاتصال بالآخرين كما أن المتعلم من هذه المهارات، يضيف عمقا وثراء وتنوعا أنمو الشخصية وتكاملها.

وترتبط هذه الأهداف بالمراحل التعليمية، وتتوزع عليها بصورة تكاملية بنائية حيث تتركز فالمرحلة الأولى على المهارات اللغوية، الأساسية، المتمثلة في. " تكوين تآزر معقول ومقبول بين اليد والعين، وتنمية مهارات التحدث والاستماع وتكوين والاتجاهات الصحيحة نحو وصف الواقع صوتا وكتابة، وتقويد التلاميذ التدقيق في البيئة التي تحيط أقوالهم وتحديثهم، وإكساب التلاميذ قاموس ثريا من الكلمات والتراكيب المشتقة من البيئة، وكثرة المواقف، مختلف الخيارات التي يجب أن توفر لهم لتكون معاني اللغة وعلى العموم، فإن أهداف بتدريس القراءة والكتابة مشتقة من الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية وخاصة فيما يرتبط بالأداء القرآني جهرا وصمنا وبالأداء

¹حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د. ط، 31، 32، 33.

الفصل الأول: مهارتي القراءة والكتابة وعلاقتها بعلامات الوقف

جالكتابي، من حيث مضمون الكتابة وأسلوبها وشكلها، ويمكن تلخيص أبرز الأهداف الخاصة بتدريس القراءة والكتابة في مرحلة التعليم الأساس على النحو التالي.

- ينطق في القراءة الجهرية، لتحقيق حسن الأداء ومراعاة الترقيم والسرعة الملائمة.
- يقرأ قراءة صامتة سليمة بسرعة مناسبة، مع فهم المقروء جيداً.
- يضبط الكلمات التي يتحدث بها ضبطاً سليماً.
- يميز بين الرئيسي والثانوي فيما يسمع أو يقرأ.
- يعرف أداء الحديث والحوار والمناظرة.
- تزداد معرفة ومعلوماته العامة في المجالات المختلفة.
- يكتسب المهارات الأساسية في جمع المعلومات واستخدام المرجع وبطاقات المكتبة.
- يناقش ويحاور حول ما يتصل بحاجات ومجتمعة المدرسي.
- يعبر عن نفسه وحاجاته بتراكيب لغوية مترابطة.
- يعبر كتابياً عن نفسه في مجالات الحياة المختلفة، مراعي المعنى ووضوحه وترابط الجمل.
- يلخص ما يقرؤه أو يسمعه بدقة.
- يعرف قواعد الكتابة والإملاء والترقيم.
- يميل إلى الكتابة والقراءة في ممارسة هواياته الأدبية واللغوية ويقبل على المشاركة والاندماج في الأنشطة اللغوية.
- يتذوق جمال الأسلوب فيما يقرأ من القرآن الكريم والحديث، والشعر والنثر الفني.
- يحب لغته ويعتز بها ويعتز لحضارة أمته العربية الإسلامية.
- وقد جاءت هذه الأهداف شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية حيث ينبغي مراعاة هذه الأهداف، عند بناء أو تطبيق البرامج التقليدية، لتحقيق الغاية

من تدريس القراءة والكتابة والوصول بالمتعلمين إلى درجة من الكفاءة تضمن لهم النجاح والتفوق، وربط هذه الكفاءة يشتي مجالات الحياة أو الدراسة¹.

7. تعريف علامات الوقف:

أ- لغة: وقف: الوقوف: خلاف الجلوس، وقف بالمكان وَقَفًا ووقوفًا فهو واقف، والجمع وَقْفٌ ووقوفٌ، ويقال: وقفت الدابة تَقِفُ وَقُوفًا، ووقفتها أنا واقفًا، ووقف الدابة جعلها تَقِفُ².

وجاء في معجم مقاييس اللغة: (وقف) الواو والقاف والفاء أصلٌ واحدٌ يدل على تمكثٍ في شيء ثم يقاس عليه منه وَقَفْتُ أَقِفُ وَقُوفًا وَوَقَفْتُ وَقْفِي ولا يقال في شيء أَوْقَفْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلَّذِي يَكُونُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَنْزِعُ عَنْهُ قَدْ أَوْقَفُ³.

الوقف في اللغة الحبس، والوقوف في القراءة: قطع الكلمة عما بعدها⁴.

من هنا يتبين أن الوقف مصدر للفعل " إذا كان متعديا، أما إذا كان لازما ومصدره الوقوف".

تسمى علامات الوقف أيضا بعلامات الترقيم، بحيث جاء في لسان العرب " رقم " الرِّقْمُ " والترقيم " تعجيمُ الكتاب ورقم الكتاب يَرْقُمُهُ رَقْمًا: أعجمه وبيّنه، وكتاب مرقوم أي قد بيّنت حروفه بعلامات من التنقيط⁵.

أو في آخره، كالفاصلة والنقطة وعلامة الاستفهام والتعجب⁶.

¹حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2001، ص 334، 35، 34.

²ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، صادر، مج 09، ص 359.

³أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د ط، ص 135.

⁴علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، دار الفضيلة، القاهرة، د ط، ص 212.

⁵ابن منظور، لسان العرب، ص 648.

⁶ابراهيم أنيس، عبد الحليم، منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله احمد، مجمع اللغة، العربية، 2004، مج 01، ط 04، ص 336..

يستنتج مما سبق أن علامات الوقف أو الترقيم هي العلامات التي يقف القارئ عندها أثناء القراءة ويستعملها الكاتب أيضا أثناء الكتابة لتحديد مواضيع الوقف.

ب- اصطلاحا:

- الترقيم هم وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الفصل و الابتداء وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، في أثناء القراءة¹.
- علامات الترقيم: علامات تتحلل الكتابة، لتساعد على تفصيلها وتنظيمها تنظيمًا يعين القارئ على الكتابة².
- الترقيم (في الكتابة) هو وضع علامات اصطلاحية في المواضيع الصحيحة بين الجمل أو الكلمات لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم، حيث تقوم هذه العلامات بتحديد مواضع الوقف، والفصل والوصل والابتداء وبتوزيع النبرات الصوتية.

لقارئ وفقا لأغراض الكاتب فتساعده على إدراك المعنى وتمثيله، وعلى فهم العلاقات بين الجمل وهي في الوقت نفسه بعد البدائل التي يستخدمها الكاتب الكثير من الإمكانيات المتوفرة لديه لو كان متحدثًا من حركة اليدين، والرأس، ونبرات الصوت، وغير ذلك ويرى إبراهيم (1975) أن الترقيم في الكتابة هو: وضع رموز اصطلاحية معينة بين الحمل أو الكلمات لتحقيق أغراض يتصل بتسيير عملية الإفهام من جانب الكاتب وعملية الفهم على القارئ زمن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقت

¹ أحمد زكي باش، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، دار البشائر الإسلامية، بروت، ط1، 01، 1330 هـ، 1912، ط2 1407 هـ، 1987 م، ص 14.

² يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف للتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1، 1994، 1995، ص 243.

ينتهي المعنى الوقف حيث ينتهي المعنى أو جزء منه والفصل بين أجزاء الكلام والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب¹.

نستنتج من التعاريف السابقة أن علامات الترقيم أو الوقف هي عبارة رموز و علامات توضع في النص المكتوب بحيث يستعملها الكاتب لتنظيم نصه ويسر فهمه، كما تحدد مواقع الفصل والرفق والابتداء ومختلف النبرات الصوتية والأغراض الكلامية أثناء القراءة.

8. أنواع علامات الوقف والترقيم:

علامات الترقيم في الكتابة العربية يبينها الجدول الآتي²:

اسم العلامة	صورتها
الفصلة الفاصلة	،
الفصلة المنقوطة	؛
النقطة أو الوقفة	.
النقطتان	:
علامة الاستفهام	؟
الشرطة	-
علامة التأثر	!
الشرطتان	--
القوسان	()
علامة التنصيص	«»
علامة الحذف
القوسان القرآنيان	﴿﴾
المعوفان	[]

¹ عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2، 1428هـ-2008م، ص 231، 232.

² أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم.

1.8. الفصلة (،): وتسمى أيضا (الفاصلة) وتستعمل بفصل بين أجزاء الكلام عن

بعض، فيقف القارئ عنها وقفة خفيفة، أما مواضع استعمالها فهي:

- توضع بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام في معنى معين، مثل:

إمداد الريف بالنور الكهربائي يحقق قواعد كثيرة، فهو يساعد على حفظ الأمن،

ويرفع مستوى المعيشة في القرى ويشجع على إنشاء المصانع الريفية، إلى

المدد.

- وتوضع بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل أنواع المادة الثلاثية، أجسام الصلبة،

وأجسام سائلة، أجسام غازية، ومثل: التقديرات الجامعية هي: ممتاز وجيد جدا،

مرتفع، وجيد مرتفع، وجيد ومقبول مرتفع ومقبول، ضعيف، وضعيف جدا.

- وبيت الكلمات المفردة المرتبطة لكلمات آخر، تجعلها شبيهة بالجمل في

طولها مثل:

كل فرد في الأمة مجند لمعركة المصير، الفلاح في حقله، العامل في مصنعه،

والطالب في معهد، والموظف في ديوانه.

- وبعد لفظ المنادى، مثل: يا علي، جل موعد سفرك.

- وتوضع بين الشرط والجزاء وبين القسم والجارى، وما انت في مصر. ومثل لئن

انكي الحر من غيره مالا ينكره من نفسه، لهو أحق¹.

يتبين لنا مما سبق أن الفصلة (الفاصلة) هي من بين اهم علامات الوقف او

الترقيم بحيث تستعمل في العديد من المواضيع فهي تساعد القارئ على القراءة بحيث

يقف عندها وقفة خفيفة، وتساعد أيضا الكاتب اثناء الكتابة وذلك بتنظيم النص

والحمل والعبارات الموجودة فيه.

¹المرجع السابق، ص 51، 52.

2.8. الفاصلة المنقوطة (؛)

تدل على وقف متوسط .

تستعمل في المواضع الآتية :

- بين أقسام الجملة الواحدة متى تنوعت هذه الأقسام فيما يلي أسماء بعض الحيوانات المعرفة في بلادنا، البقر، الغنم، الحمير، الضبع، الذئب الثعلب.
- بين حملتين أحدهما سبب في الأخرى مثل:
- حكم القاضي على الشاهد بالسجن لأنه شهد زورا
- رسب الطالب في الامتحان، لأنه لم يستعد له الاستعداد الكافي.
- بذل الفارس جهدا كبيرا، ففاز بالسباق
- في سياق البديل لعرض التوضيح مثل:

كان الخليفة، عمر ابن عبد العزيز تقيا ورع

- بين جمل طويلة يتألق في مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعها مثل: كل شيء ترخص قيمته إذا كثر ماعدا الأدب؛ فإن إذا كثر غلا، لاحظ إن الفاصلة المنقوطة جاءت عندما عدنا لنفس الموضوع بعد عدد من الجمل وذلك منعا للخلط¹.

للفاصلة المنقوطة عدة مواضع يجب أن تستعمل فيها فهي تمنع الخلط بين الجمل والمواضيع.

¹ عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2، 1428هـ-2008م، ص 236.

3.8. النقطة او الوقفة: (.)

تدل على وقف تام.

- توضع في نهاية الجملة المفيدة مثل: قرأت لهذا الكتاب.
 - أو بعد الجملة التي تستوفي مكملاتها اللفظية من الفضلات وغيرها، مثل:
الشمس مشرقة القمر منير.
 - توضع فينهاية كل فقرة من فقرات البحث أو الكتاب، مثال ذلك:
" من خطبة قسي بن ساعدة الأيادي في سوق عكاظ: " أيها الناس اسمعوا،
وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت. ليل داج، ونهار ساج،
وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهـر، وبحار تزخر، وجبال مرسة، وارض مدحاة، وأنهار
مجرة، إن في السماء لخبراً، وإن في الأرض لغيراً، ما بال الناس يذهبون ولا
يرجعون؟ أرضوا بالمقام فاقموا، أم تركوا هناك فناموا؟".
 - توضع في بعض المختصرات، نجو: د. فلان أو أ. فلان.
 - توضع بعد العدد أحياناً وهي تشبه في ذلك الشرطة نحو: اكبر المدن الأردنية: 1.
عمان، 2. الزرقاء، 3. إربد، 4. السلط.
 - توضع بعد كل حرف يدلّ على كلمة مختزلة: ص. ب أي صندوق بريد¹.
- يتبين لنا أن النقطة توضع بعد نهاية الجملة التي تم لنا معناها، أما الجملة
الموالية لهذه الجملة فهي ذو معنى جديد، كما توضع في نهاية كل فقرة من فقرات
البحث أو الكتاب، وفي نهاية القول.

¹المرجع السابق، ص 27.

4.8. النقطتان (:):

تستعملان في سياق التوضيح والتبيين، ومن مواضع استعمالها:

- أنها توضعان بين لفظ القول والكلام المقول، أو ما يشبههما في المعنى،
مثل:

قيل لا ياسن بن معاوية: ما فيك عيب إلا كثرة الكلام، فقال: أفتسمعون صوابا
أو خطأ؟ قالوا: لا، بل صوابا، قال: فالزيادة من الخير خير، ومثل: وهذه
نصيحتي إليكم تتخلص فيما يأتي:

لا تستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات، ولتكن ألسنتكم من وراء
عقولكن.

- وبين الشيء وأقسامه وأنواعه: مثل: أصابع اليد خمس: الإبهام... ومثل:
اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

- وبعد أي لفظ يراد تعريفه، مثال:

الحجة: ما يراد به إثبات أمر أو نقيضه.

- وقيل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه، مثل: التوعية الصحة جليلة
الفوائد: ترشد الناس إلى إتباع الأساليب السلمية في التداوي، وترك الخرافات
الشائعة، وتريدهم معرفة بضرورة التردد على الأطباء والمستشفيات وبتصرهم
بوسائل انقاء العدوى وتعلمهم طرق القيام بالإسعافات الممكنة.

- وتوضع بعد العناوين الجانبية مثل: تعدد الخبر: يأتي الخبر واحد غالبا،
وقد يتعدّد، مثل: ابن زيدون شاعر كاتب¹.

¹ أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهنية في الإملاء والترقيم، مطابع الجنوب، ط1، ص 55، 56.

تعتبر النقطتان من أكثر علامات الوقف شيوعا والأكثر استخداما، فهي توضع في العديد من المواضع وتعتبر ذو أهمية كبيرة، لا يمكن الاستغناء عنها.

5.8. علامة الاستفهام: (?)

توضع بعد الجملة الإستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة، فمثال المذكورة: أهذا كتابك؟ متى عدت من السفر؟ أين يعمل أخوك؟ ومثال المحذوفة: لتسمع الكلام المكذوب عني وتسكت؟ أي أسمع، أو هل تسمع؟ فأداة الإستفهام هنا مقدرة¹.

نضع علامة الإستفهام في الجملة عند وجود علامات الاستفهام مثل: هل، كيف، متى... ونضعها في الجملة عندما تكون الأداة محذوفة أي أننا نفهم بأنه استفهام من سياق الجملة.

6.8 . الشرطة (-):

وتسمى أيضا الوصلة، وأكثر ما تستعمل في موضعين:

- توضع بين العدد رقما أو لفظا وبين المعدود، مثل: للكلام شروط لا يسلم المتكلم من الزلل إلا بها:

أولا: أن يكون للكلام داع يدعو إليه: إمّا في اجتلاب نفع، وإمّا دفع ضرر.

ثانيا: أن يأتي به في موضعه ويتوخى به إصابته فرصته.

ثالثا: أن يقتصر منه على قدر الحاجة.

¹ المرجع نفسه، ص 57.

- وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول: بأن توالى فيه جمل كثيرة عن طريق الوصف أو العطف أو الإضافة أو نحو ذلك، بحيث تكون هذه الجمل فاصلا طويلا بين هذا الركن والركن الثاني الذي يتم به من معنى الجملة ويبدو ذلك في مواضع منها، الفصل بين المبتدأ والخبر والفصل بين الشرط والجواب.
- مثل: الموظف الذي يعكف على عمله فيجد ودأب وإخلاص، زاهدا في الشهرة والدعابة، متوخيا مصلحة العمل ومصلحة الناس، عفيف اليد اللسان، هي الضمير
- هو المثل الأعلى للموظف المنشود¹.

نلاحظ أن الشرطة أو الوصلة هي خط أفقي صغير يوضع في عدّة مواضع.

7.8. علامة التأثر أو التعجب (!)

وتسمى علامة التعجب، وعلامة الإنفعال، وتوضع في آخر كل جملة تدل تأثر قائلها وتهيج ووجدانه، مثل الأحوال التي يكون فيها التعجب والاستنكار والإغراء والتحضير والتأسف والدعاء ونحو ذلك، كما في الأمثلة الآتية:

- ما أجمل السماء!

- يا بشراي!

- ويل للظالم!

- النار النار!

- حذار حذار من بطشي وفتكي!

وتوضع هذه العلامة أيضا في آخر الجمل المبدوءة بالأفعال "نعم، بئس، حبذا، لا حبذا، إذ دلّ المعنى على التأثر والانفعال ... نحو:

¹راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1424هـ-2003م، ط2، 1427هـ-2007م، ص 145.

- نعم حلقا الأمانة!

- بئسى خلقا الخيانة!

- حبذا الصدق في القول والعمل

- لا حبذا الإهمال

وقد تكرر علامة التأثر في نهاية بعض الحمل للدلالة على المبالغة في التعجب

والإنفعال، النحو: ضاع الحق بين الناس!!

وهناك أسلوب استفهام يدل على التعجب أو الإنكار؟

لذلك يمكن وضع علامة استفهام، بعدها علامة التعجب، هكذا:؟! نحو:

- إهمالا وقد اقترب الإمتحان؟!

- أتبخل بالمال والناس جياع؟!¹.

كما يظن البعض إن هذه العلامة (!) تستهدم في حالة التعجب فقط، والواقع أن حالات استخدامها واسعة النطاق حيث تشمل كل ما يدل على التأثر العقلي أو العاطفي، فتستخدم في العبارات التي فيها معنى الحزن، والفرح، والاستعانة، والدهشة، وما إلى ذلك، وقد تجتمع مع علامة الاستفهام لذا كان السؤال يشتمل على معنى يفيد التعجب.

8.8. الشرطتان (--):

وتوضع بينهما الجمل المعترضة، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بها بعد

الشرطة الثانية، مثل: هذه الشكوى -يا مدير المدرسة- أرفعها إليك².

¹ محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، د ط، ص 162، 163.

² أحمد محمد ابو بكر، القواعد الذهنية في الإملاء والترقيم، مطابع الجنوب، ط1، ص 61.

نفهم مما سبق أن الشرطتان توضع بينهما الجمل الإعتراضية.

9.8. القوسان: ()

ويوضع بينهما الألفاظ التي تفسر ما قبلها، وتلك الألفاظ ليست من أركان الكلام الأساسية، مثل الجمل الاعتراضية التي يكون لها معنى مستقل والتفسير، وألفاظ الاحتراس، وكل عبارة يراد لفت النظر إليها، نحو:

- القاهرة (حرسها الله) أكبر مدينة في افريقية.
- خامسي الراشدين (عمر بن عبد العزيز) من خلفاء الدولة الأموية.
- اللغوي (يضم اللام المشددة) أساس عمله دراسة اللغة.
- النحوي (بسكون الحاء) أساس عمله دراسة تركيب الجملة.
- إن اللغة العربية (وهي من أوسع اللغات انتشارا وأغزهن مادة) قد اتسع صدرها لجميع العلوم والمعارف في أيام العناية بها وبعلمائها.

10.8. علامة التنصيص " « »)

مواضيع استعمالها:

- تحصر بها النصوص المقتبسة ويكثر ذلك في البحوث الجامعية، مثل: اعترف العلماء و الفلاسفة والمؤرخون في العالم بفضل العرب، ويقول (جوستا فلوبل) : " كانت كتب العرب المرجع الوحيد لعلوم الطبيعة والكيمياء والفلك في أوروبا مدة تزيد على خمسة قرون".
- تشيع هذه العلامة فيما يسمى بالتضمين وذلك إذا كان احد الشرطيين مقتبسا من بيت شعر آخر في الشعر، ومن ذلك قول احد الشعراء".
- على إني سأنشد يوم بيعي " أضاعوني وأي فتى أضاعوا" والعجز مقتبس من قول العربي.

لأضاعوني وأي فتى أضاعوا ليم كريمة وسداد ثغر.

- حول التعريف بالأحرف أو الأرقام أو الأسماء :

المباراة رقم "3"

اللقاء رقم "6"¹.

علامة التنصيص نضع بينهما كل ما ننقله بالنص من أقوال الآخرين.

11.8. علامة الحذف : (...)

وهي نقط أفقية أقلها ثلاثة، وتوضع مكان الكلام المحذوف وذلك فيما يأتي:

- ليدل القارئ على انه أمين في النقل، ولم يبتتر الكلام المنقول مثل: أن العرض الأسمى من التربية الخلفية، حسن السلوك والأخلاق في جميع شؤون الحياة، في المنزل والتربية والمعمل والمجتمع، والسلطة التنفيذية ولتحقيق هذه الغاية أن يعلم الطفل كيف يميز الطيب من الخبيث، والحسن من القبيح، ثم يختار الأول منها، وينبذ الثاني.

- ونضعها مكن الأقوال التي تخدم الحياء، " مثل " لقد وصفه بأحط الصفات قائلاً "يا"...

كما توضع في نهاية جملة قطعت عمدا لسبب من الأسباب، لو لم يجتهد في تحصيل العلم، لكان...².

- هذه العلامة توضع في مكان الكلام المحذوف، ففي الكثير مكن الأحيان نريد الاقتباس من كتاب ما مع حذف كلمات في أثناءه لاتهمنا، وبالتالي فهنا يجب أن

¹ عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2، 1428هـ-2008م، ص 246-247.

² أحمد محمد ابو بكر، القواعد الذهنية في الإملاء والترقيم، مطابع الجنوب، ط1، ص 63.

نضع النقاط الثلاثة المتتابعة، لننبه القارئ إلى وجود حذف، وهذا من مقتضيات الأمانة العلمية.

12.8 القوسان القرآنيان (﴿ ﴾) : القوسان المزهران، أو القوسان العزيزيان.

تحصر بينهما الآيات القرآنية المستشهد بها في التأليف والأبحاث، لتمييز بها عن غيرها من النصوص الأخرى، وتطالعنا هذان القوسان أيضا محصورا بينهما عنوان الباب في بعض الأليف، كما في كتاب (غريب الحديث)

لابن الجوزي: (باب العين مع الثاء) 1.305.

فهم مما سبق ان القوسان القرآنيان هما القوسان اللذان يحيطان بالآيات القرآنية التي يستشهد بها الكاتب.

13.8. المعوفان ()

وصورتها هي ()، وتوضع بينها الزيادة التي قد يدخلها الباحث على النص الذي اقتبسه من غيره ويستعين من يحقق احد النصوص لهذين القوسين لحصر الزيادات التي يراها ساقطة من النص الأعلى الذي يحققه وينتج عن تلك الزيادة اكتمال النص.² نستنتج مما سبق أن المعوفان يحيطان بكل كلام زاد على نص أصلي لتوضيحه أو لتأكيديه أو لإتمامه ويستخدمان بكثرة محققو الخطوات التراثية.

9. قواعد علامات الوقف والترقيم:

- لا يصح استعمال علامات الترقيم في بداية السطور إلا الفراغ المذكور في الفقرة عشرين والقوسين وعلامة التنصيص والحاصرتين في التحقيق.

¹ عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، دار عمار، ط1، 1412هـ، 1995، ص 74.

² محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، د ط، ص 166.

- بعض العلامات لا يصح أن تتجاوز وهي : الفاصلة والفاصلة المنقوطة والنقطة والنقطتان الرأسيتان والوصلة.

وعلامة الحذف وعلامة الاستفهام.

- لا يجوز استعمال علامة المماثلة في الأبحاث العلمية وبخاصة في حواشي التوثيق فلا يكتب بهذه الصورة

- أبو الفرج الأصفهاني ، الأغلب ج 1 ، ص 28

- أبو الفرج الأصفهاني ، الأغلب ج 1 ، ص 28

- أبو الفرج الأصفهاني ، الأغلب ج 1 ، ص 28

- إن استعمال بعض العلامات (الفصلية والنقطتان) الرأسيتان لا يشترط في كل موقع لهما بل يرجع لذوق الكاتب ، بل إن التقليل منها أحيانا أفضل لأن كثرتها تصبح عبئا على القارئ.

- إذا ضم الاقتباس اقتباس آخر ، فيوضع الاقتباس الأول بين علامتي تنصيب، ويوضع الاقتباس الثاني فيه بين قوسين.

- إذا كان المقتبس شعرا في أثناء كلام منثور فلا توضع علامتا التنصيص أما إذا ضمن الشاعر بيتا أو بعض بيت لشاعر آخر فالصحيح أن توضع هاتان العلامتان¹.

نستنتج مما سبق أن عدم استعمالها استعمالا غير صحيحا يجعل المعني غير بين، أو يحيله إلى غير المراد، على الرغم من أن استعمالها يحقق أمن السلب بين التراكب اللغوية المختلفة، أما إهمالها يؤدي إلى اختلاط الكلام وعم تلبية المراد.

¹ عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2، 1428هـ-2008م، ص

كما أنه لا يصح افتتاح الأسطر بها الا القوسين والحاصرتين وعلامة الاقتباس والوصلة.

10. الأهمية والوظيفة

علامات الترقيم ضرورية في الكتابة الحديثة، لأنها الوسيلة المثلى التي تساعد القارئ والسامع على تفهم ما يقرأ أو يسمع تفهما جيدا صحيحا وإدراك المعنى المطلوب لنا يقرأ يسمع بكل سهولة ويسر.

وإذا خلى الكتابة من علامات الترقيم أدّى ذلك إلى عناء في فهمها ، أو إلى غموض أو اضطراب في الكلام أو إلى تداخل الألفاظ والجمل وخطها ، أو إلى تغير المعنى، أو عدم التمييز بين كلام الكاتب والكلام المنقول، فضلا على أن خلو الكتابة من علامات الترقيم، يعد في العصر الحاضر عيبا قبيحا لا يقل عن الخطأ الإملائي، أو النحوي¹.

علامات الوقف والترقيم هي مجموعة من الرموز والعلامات التي تعد جزءا أساسيا من فن الكتابة ، فهي تساعد على بيان العلاقات المنطقية بين أجزاء الجملة من ناحية وبين عدد من الجمل من ناحية أخرى، إذا تقوم بدور المحطات في قراءة النص، فتسهل قراءته وفهمه، من خلال دورها البارز في المساهمة في ترتيب الأفكار ومنع اختلاطها وتراجعها ، وبالتالي سد الطريق أمام الفهم الخاطيء لها.

أضف إلى أنها تغوص إلى حد ما غياب انفصالات الكاتب الصوتية أو الحركية أو التعبيرية التي تظهر على وجهه، في أثناء الكتابة ، فنحن لم نره أو نسمعه وهو يكتب، وهي تعوصنا بدرجة معينة عن هذا الغياب ، لما تقترحه علينا من ضرورة إجراء تعديلات محددة في الإلقاء، أو في الإيقاع.

¹ عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، دار فتيية، لبنان، ط1، ص 181.

وتوجد قواعد محددة تخضع لها عملية استخدام علامات الوقف والترقيم، ومع ذلك فقد جرت العادة على عدم صرامة هذه القوانين ، إذ تركت مجالاً لوجود بعض الاختلافات اليسيرة بين الكتاب في استعمالها ، فبعضهم يقتصد فيها ، وآخرون يفرطون ، وخير الأمور الالتزام التام بها، وعلامات الترقيم أهمية كبرى تأتي من الدور الذي تقوم به في تسهيل عملية الفهم، وجود الإدراك أثناء القراءة فعندما يقول : ما أكرم سعيد، لتستطيع أن ندل باللهجة وطبيعة الصوت وحركات الإعراب ، على ما نريد قوله، فنفرق بين النفي والتعجب والاستفهام فإذا نقلنا إلى اللغة الكتابية فقدت اللهجة دلالتها والنسب المعني على القارئ وذلك أن قائلًا لو قال: ما أحسن زيد، غير معرب، لم يوقف على مراده فإذا قال " ما أحسن زيدا " أو ما أحسن زيد" أو ما أحسن زيد أبان بالإعراب عن المعني الذي أراده وللعرب في ذلك ما ليس لغيرهم ، فهم يعرّفون بالحركات وغيرها بين المعاني ، يقولون " هذا علاما أحسن منع رجلا، يريدون الحل في شخص واحد، ويقولون هذا غلام أحسن منه رجل ، فهما إذن شخصان ويقولون " كم رجلا رأيت؟ في الاختيار.

فعلامات الترقيم لها أهمية كبرى في فهم العبارة وإدراك المقصود منها لأن اللغة المكتوبة هي الصلة الوحيدة بين الكاتب والقارئ ، ويجب أن نحرص كل الحرص على أن تكون كتابتنا واضحة لغيرنا أمنية في نقل أفكارنا ومشاعرنا، معينة على متابعة الأفكار وفهمها ، وتعريفنا بمواقع فصل الحمل وتقسيم العبارات والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عنها ونحو ذلك¹.

¹راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1424هـ- 2003م، ط2، 1427هـ-2007م، ص 142، 143.

الفصل الثاني

احترام علامات الوقف لدى تلاميذ السنة الخامسة

دراسة ميدانية

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية جانبا مهما في مجال البحث التربوي وخطوة مهمة ومحكمة للمعطيات النظرية، قصد التوصل إلى حقائق من الواقع، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق التوجه إلى أهل الاختصاص، لذلك جعلنا من بحثنا هذا جانبا يتوجه إلى الدراسة الميدانية وذلك بواسطة وسائل البحث الميداني المتمثلة فيما يلي:

- حضور حصص القراءة داخل قسم السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة مدى قدرة التلاميذ على احترام علامات الوقف أثناء القراءة.
- إجراء حصة الكتابة (التعبير الكتابي)
- بالإضافة إلى الاستبيان الذي وجهناه لمعلمين التعليم الابتدائي.

أولاً: حصة القراءة

1- نموذج نص : إسحاق نيوتن والأرض " ص 12 - 127"

- تدريس القراءة"

1- التمهيد:

من خلاله يبين التلميذ أفكارا لموضوع جديد، ويكون مستعدا ومتشوقا لمعرفته، ولا يهتم من ذلك كله معرفة عنوان النص (الدرس) بقدر ما يهتم ضرورة قراءة التلميذ للموضوع حتى يتمكن من الوصول لحل المشكلة المطروحة¹.

2- القراءة الصامتة للنص من طرف التلاميذ : يكون بطلب المعلم من التلاميذ بقراءة النص قراءة صامتة أي دون تلفظ لما يقرؤونه، ويدرك التلميذ المعنى المقصود بالنظر دون نطق أو همس ويستخدم الكتاب عبارة أنظر وأفهم"، كما يطلب منهم أن يضعوا خطا تحت المفردات أو العبارات الغامضة والصعبة.

3- قراءة المعلم النموذجية:

وتكون قراءة المعلم للنص قراءة جهرية واضحة، يحترم فيها النقط والفواصل، ويبين الأساليب المختلفة من أمر، وتعجب واستفهام... ويجب أن تؤدي القراءة بطريقة جيدة تكون معبرة وممثلة للمعاني التي من خلالها تظهر جمالية النص التي يتذوقها التلاميذ وتدفعهم إلى الرغبة في تقليد معلمهم².

4- قراءة مسترسلة مع احترام علامات الوقف (القراءة الجهرية للتلاميذ):

غالبا ما يطلب المعلم من متعلم مجتهد أن يقرأ أولا لان قراءته تكون تقريبا خالية من الأخطاء وهذا ما يساعد زملاءه على تصحيح الأخطاء التي وقعوا

¹ علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2004م، ص82.

² المرجع السابق، ص 82.

فيها أثناء قراءتهم الصامة للنص، فالتلميذ الذي يحترم علامات الوقف أثناء القراءة تزيد من فهمه للنص وتكون قراءته واضحة وسليمة.

5- تقسيم النص إلى فقرات: وكل فقرة يقرأها تلميذين على الأقل والتوقف عند كل كلمة صعبة وغامضة لشرحها، بالإضافة إلى انه يجب على التلاميذ عدم السرعة أثناء قراءتهم (التأني في القراءة) ووقوعهم في الأخطاء.

6- طرح أسئلة حول النص من طرف المعلم والإجابة عنها من طرف المتعلمين (الإجابة من النص)

من خلال القراءة الجهرية يتعلم التلميذ استخدام علامات الوقف فيعرف متى يفصل الجمل عن بعضها ومتى يصلها، ومتى يستفهم ومتى يتعجب، ومتى يقف ومتى يستأنف الحديث من جديد¹.

نستنتج مما سبق أن القراءة الصحيحة للتلاميذ تمكنهم من فهم مضمون النص، لأن التلميذ الذي يتسرع في القراءة نجده لا يستوعب ما يقرأ، على عكس التلميذ الذي يراعي علامات الوقف في قراءته ذلك يساعد على عدم الوقوع في الأخطاء.

ثانياً - حصص التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي الأداة الثانية التي قمنا بها في دراستنا، حيث تضمنت موضوعين، وذلك لمعرفة مدى احترام تلاميذ السنة الخامسة لعلامات الوقف.

هذه التعابير طلبنا من التلاميذ كتابتها، وجاء الطلب الأول على النحو التالي:

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د. ط، 2010م، ص211.

- **الطلب الأول:** تتمتع الجزائر لمناظر طبيعية خلابة تثير النظر، ومن بين هذه المناظر نجد الصحراء أكتب موضوعا لا يقل عن عشرة أسطر تتحدث فيه عن جمال الصحراء.

أجرى هذا التعبير من طرف تلاميذ السنة الخامسة(ب) في ابتدائية " سليمان عاشور" الذي يحتوي على خمسة وعشرين تلميذ عدد الذكور 10 عدد الإناث 15.

أما بالنسبة للطلب الثاني قدمناه على النحو التالي:

- **الطلب الثاني:** الصحة م أعظم النعم، التي انعم الله بها الإنسان، ومن عاد المرضى عرف قيمتها.

اكتب موضوعا لا يقل عن 10 اسطر تتحدث فيه عن الصحة وقيمتها وكيفية المحافظة عليها موظفا أن واحدي أخواتها.

أجرى هذا التعبير من طرف تلاميذ السنة الخامسة في ابتدائية " شرا راق سليمان " الذي يحتوي على ثلاثين تلميذ ("30).

عدد الذكور 19، عدد الإناث 11.

والملاحظ أن في اليوم الذي اجري فيه هذا التعبير غاب فيه 03 تلاميذ.

بعد جمعنا وتصفحنا للتعبير الكتابية توصلنا إلى العديد من النتائج و الملاحظات.

الموضوع الأول: جمال الصحراء.

الملاحظات التي توصلنا إليها هي كالاتي:

- التلاميذ لم يجزجو عن الموضوع المقترح، فطناك تعابير جيدة، وأخرة كاتب متوسطة، ونجد البعض منها لم تكن في المستوى.

- من بين 25 تلميذ، 09 تلاميذ فقط وظفوا علامات الوقف بطريقة صحيحة لم يكتثروا ولم يقللوا منها، استعملوها في مكانها المناسب.
 - 16 تلميذ لم يوضفوا علامات الوقف، بعضهم استعمل النقط فقط في آخر كل فقرة، وبعضهم وظف الفواصل في الفقرة الأولى ثم تولى عنها في بقية الفقرات، أما الآخرون لا وجود لعلامات الوقف في تعابيرهم.
 - نجد بعض التلاميذ يكتثرون في استعمال هذه العلامات خاصة النقط والفواصل، بحيث أنهم أكثرها منها دون معرفة مكانها الصحيح.
- أمثلة بعض العلامات التي وظفها التلاميذ:

- 1- **الفاصلة والنقطة:** هي من أكثر العلامات واستعمالا، أغلب التلاميذ وظفوها، ومثالا على ذلك جاء كالأتي: تمتاز الجزائر بتنوع تضاريس قدم لطبيعتها جمال فائن وخاب، من أروع مناظرها الطبيعية الصحراء.
- 2- **علامة التعب والانفعال:**

لاحظنا أن هناك وظف هذه العلامة في آخر فقرة وجاءت بالصيغة الآتية:

- ما أجمل الصحراء.
- ما أجملها.
- ما أحلى صحراؤنا الجميلة.
- ما أجمل الصحراء وما أجمل العيش فيه.
- ما أطييب سكانها وما أكرمهم.

3- علامة التنصيص :

وصفت هذه العلامة تلميذتين.

- الولي استعملتها في عنوان التعبير وكتبته بالطريقة الآتية: " جمال الصحراء ".

- التلميذة الثانية استعملتها على النحو التالي: فيها أجمل المناظر، ومن بينها " الصحراء".

4- القوسان:

وظفت من طرق تلميذة واحدة علة النحو التالي:

المياه العذبة الجوفية تجري في الفترات (السواقي).

5- علامة الحذف:وظفها ثلاث تلاميذ كما يلي:

- يوجد في الصحراء موارد طاقوية كالنفط والغاز واحتفالاتهم الممتعة التي تقدم فيها رقص وغناء

- سكانها يستقبلون الضيوف بالشاي والرقص والأغاني الشعبية، وتسخر بالكثير من الموارد الطبيعية مثل النفط

- تمتاز الجزائر بتنوع تضاريسها أكسبتها طبيعة ساخرة وخلابة مثل: البحار والغابات والجبال والسهول ...

6- الشرطة:

وظفها تلميذين وجاءت كما يلي:

- الصحراء لها رمال ذهبية، كثبان رملية، واحات خضراء، جبال بركانية جميلة عالية، معالم أثرية، مناطق سياحية.

- لهذا يعتزون الجزائريون بتقاليدهم وجمال وطنهم لكن علينا حمايته من كل متعد أثيرم.

هذه هي العلامات التي وظفها تلاميذ السنة الخامسة من ابتدائية " سليمان عاشور"، وألان سنتطرق إلى الملاحظات التي توصلنا إليها من خلال تعابير تلاميذ السنة الخامسة من ابتدائية " شراق سليمان".

الموضوع الثاني: الصحة

توصلنا إلى ما يلي:

- التعابير التي كتبها التلاميذ، من حيث الموضوع كانت متوسطة، سنة كبيرة منهم لم يكتبوا بشكل جيد وسليم.
- تفتقر هذه التعابير لعلامات الوقف، فمعظمها لا تحتوي على هذه العلامات.
- من بين 25 تلميذ، 11 فقط منهم وظفوا علامات الوقف في تعابيرهم الكتابية، أما البقية لم يستعملوها على الإطلاق.

أمثلة عن العلامات التي وظفها التلاميذ:

أغلبية التعابير الكتابية تحتوي على الفاصلة والنقطة هاتين العلامتين يوظفها التلاميذ بكثرة، هناك من يحسن استعمالها وهناك من يستعملها في مكانها الغير مناسب.

- من العلامات التي وظفها التلاميذ نجد النقطتان وظفها أربعة تلاميذ وجاءت كما يلي:

- للمحافظة على هذه النعمة يجب إتباع القواعد الصحيحة مثل: تناول أغذية صحيحة

- الإنسان إذا حافظ على نفسه، كان متجنب الأمراض وما يضر، مثل: التدخين.
 - يجب إتباع القواعد الصحيحة، مثل: تناول الأغذية الصحيحة.
 - قال المثل: " الصحة تاج على رؤوس الأصحاء".
 - علامة التنصيص: استعملها البعض كما يلي:
 - " العقل السليم في الجسم السليم"
 - " الصحة تاج على رؤوس الأصحاء"
- هذه هي العلامات التي وظفت في كتاباتهم، أما بالنسبة للعلامات الأخرى مثل: الفاصلة المنقوطة، علامة التعجب والاستفهام، الشرطتان... وغيرها، لا وجود لها، اي لم يستعملوها.
- الأسباب التي جعلت التلاميذ لا يوظفوا علامات الوقف:
- مما سبق توصلنا إلى بعض الأسباب التي تجعل التلاميذ يستغنون عن علامات الوقف في كتابتهم منها ما يلي:
- عدم معرفة المواضع الصحيحة التي تكتب فيها هذه العلامات.
 - عدم احترام مقاييس الكتابة.
 - الأفكار الناقصة والغير متسلسلة (الخلط في الأفكار)
 - عدم المراقبة من طرف المعلم، بحيث هناك المعلمين لا يذكروا التلاميذ بعلامات الوقف.
 - عدم الاهتمام والتركيز.
 - الأخطاء الإملائية والصرفية بجعله ينسى علامات الوقف.
 - اختلاف النطق عند الكتابة.
 - التعب من الكتابة.

ثالثاً: تعريف المرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في المنظومة التربوية، لأنها متاحة لجميع أفراد المجتمع الذين بلغوا السن المحدد، وهو القاعدة الأساسية في تكوين المواطن، ويبدأ التعلم الابتدائي في سن السادسة ويدوم ست سنوات.

تأخذ تعريف المرحلة الابتدائية: من مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 30/ سبتمبر 2017 كما يلي:

" يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدد على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية في جميع برامج التعليم لصغار والكبار على السواء".

رابعاً: عينة البحث

1. العينة ومواصفاتها:

تعرف العينة بأنها : " فرع مجموعة من العناصر ممثلة وحاضرة للكل".

لذا أخذنا عينة من المرحلة الابتدائية ومن أقسام السنة الخامسة ابتدائي، حيث قمنا بزيارة أربع مدارس ابتدائية (ابتدائية سليمان عاشور، ابتدائية شراراق سليمان، ابتدائية دحماني السعيد و ابتدائية معقاسي حميمي)، أجرينا مقابلات مع معلمي اللغة العربية، وزعنا عليهم استمارة الاستبيان، مع حرصنا الشديد على أخذنا بعين الاعتبار، وطلبنا منهم الإجابة على الأسئلة بموضوعية وجدية بما لها من أهمية، لأنها تساعدنا على الوصول إلى الهدف العام من البحث، بعد ذلك قمنا بجمع استمارة الاستبيان،

وبلغ عدد أفراد العينة واحد وعشرين معلم، في تحليلنا لهذه المدونة سلطنا طريق الأمانة العلمية، تعاملنا مع الإجابات كما وردت إلينا دون أحداث أي تصرف فيها.

2. الاستبيان: يعرف بأنه: " أداة تتخذ لجمع المعطيات، تتألف من عدة أسئلة يقوم شخص أو أكثر بالإجابة عليها كتابيا أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة أو بكليهما معا"2.

فهو أداة علمية عملية بها يمكن الولوج من الموضوع بصفة موضوعية منظمة، ويعد الاستبيان من أهم الوسائل التي يعتمد عليها واقع التعليم والتعلم.

وصف الاستبيان الموجه للمعلمين:

وزعنا الاستبيان على معلمي اللغة العربية في أربع ابتدائية، وكان عدد الاستبيانات هي ثلاثة وعشرين استبيانا "23"، واسترجعنا منها واحد وعشرين استبيان" 21" فقط.

الاستبيان يحتوي على سبعة عشر سؤالا، وكان السؤال الأول حول إن كان المعلم يرى بأن التدريس القراءة غاية أو وسيلة، أما الثاني يتمحور حول الصعوبات التي تعترض التلميذ أثناء القراءة، بينما السؤال الثالث هو لأن كان التلميذ يحترم علامات الوقف أثناء القراءة، في حين السؤال الرابع حول معرفة التلاميذ لعلامات الوقف، أما الخامس فهو أن كان يستعمل التلاميذ علامات الوقف في الكتابة (التعبير الكتابي)، أما السؤال السادس فيدور حول نوع القراءة التي يستخدمها في الصف لنصل إلى السؤال السابع الذي يدور حول أن كان التلميذ يفرق بين علامات الوقف (أي هل يفرقون بين النقطة الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، علامة الاستفهام)، أما السؤال الثامن جاء حول أن كان التلاميذ يعرفون الموضع الذي تستعمل فيه علامات الوقف أما بالنسبة للسؤال التاسع تمحور حول من، من بين الأنشطة التعليمية (القراءة، الكتابة)

الفصل الثاني: احترام علامات الوقف لدى تلاميذ السنة الخامسة دراسة ميدانية

من النشاط الذي يساعد التلميذ على تعلم علامات الوقف واحترامها، أما السؤال العاشر والحادي عشر فهما استفسار فيما إذا كان هناك تلاميذ يعانون من نقص بصري، أو سمعي بينما السؤال الثاني عشر فيدور حول الطريقة التي يعتمدها المعلم في تصحيح التعبير الكتابي، والسؤال الثالث عشر يطرح إشكال حول أن كان هناك اهتمام من طرف التلاميذ لمادة القراءة، أما السؤال الرابع عشر هو هل يتم محاسبة التلاميذ الذين لا يحترمون علامات الوقف، أما السؤال الخامس عشر جاء حول شروط استعمال علامات الوقف، أما السؤال السادس عشر حول ما هي الطريقة التي يعتمدها المعلم ليتمكن التلميذ من تطبيق الوقف في القراءة والكتابة، ثم يأتي السؤال السابع عشر والأخير حول الأخطاء التي يقع فيها المتعلم غالباً.

- التعرف إلى المستوجب

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	04	19.05%
أنثى	17	80.95%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث تمثل نسبة الإناث 80.95% بينما نسبة الذكور 19.05، وهذا دليل على أن الإناث أكثر ميلاً لمجال التعليم من الذكور.

- نوعية التكوين العلمي أو التربوي

النسبة المئوية	العدد	الشهادة
80.95%	17	ليسانس من التعليم العالي
19.05%	04	شهادة من المعهد التربوي للتربية
00%	00	تكوين آخر
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل التكوين العلمي أو التربوي للعلميين، أن 17 معلم من 21 يملكون شهادة ليسانس من التعليم العالي، وذلك بنسبة 80.95% وهي أكبر نسبة مقارنة بشهادة من المعهد التكنولوجي التي قدرت بنسبة 19.06%.

- الأقدمية في التعليم:

النسبة المئوية	العدد	الأقدمية
42.85%	09	أقل من 10 سنوات
57.15%	12	أكثر من 10 سنوات
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم المعلمين لهم اقدمية في التدريس وذلك بنسبة 57.17% هذا يعني أنهم يكتسبون خبرة مهنية وهذا يسمح للتلميذ بالاستفادة لمعلومات كثيرة.

3. دراسة تحليلية لاستبيانات المعلمين:

1-3/ هل نرى أن تدريس القراءة غاية أم وسيلة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غاية	09	42.86%
وسيلة	12	57.14%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتعلمين الذين يرون أن تدريس القراءة وسيلة هي 57.14% وهي تفوق نسبة التي ترى بأن التدريس القراءة غاية ونسبتها هي 42.86%.

فهم يعتبرون القراءة للتعلم والتحصيل العلمي في مختلف المجالات، وهي مفتاح العلوم، وهي الغاية التي تسعى لتحقيقها.

2/3: ما هي الصعوبات التي تعترض التلميذ أثناء القراءة

أردنا من خلال هذا السؤال معرفة الصعوبات التي تعترض التلميذ أثناء القراءة، وقد لاحظنا أن هناك تشابه كبير في الإجابات وكانت إجاباتهم كالآتي:

- صعوبة نطق الحروف والتمييز بينها.
- عدم احترام علامات الوقف، والتسرع في القراءة.
- الاسترسال في القراءة من طرف بعض التلاميذ.
- عدم التمييز بين " أل " الشمسية و " أل " القمرية.
- الخلط بين الحركات المختلفة.
- عدم الوقوف على مخارج الحروف والكلمات.

- عدم الفهم.

- الإعاقة (النطق، السمع)

- الخجل

3/3. في رأيك هل يحترم التلاميذ علامات الوقف أثناء القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم يحترمها	12	57.14%
لا يحترمها	09	42.86%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

يتضح لنا من خلال ما سبق أن أغلبية المعلمين أجابوا بنعم بنسبة 57.14%، أما البقية أجابوا بنسبة 42.86% وبالتالي نستنتج أن التلاميذ يحترمون علامات الوقف أثناء قراءتهم، فحسب نظر المعلمين لأنها تساعده على فهم النص وباحترامها يكون، يكون ذلك أسهل عليه لأنها تمثل الأدوات الأساسية للقراءة السلمية وبناء الأفكار وتربيتها، وهناك من يرى أنهم لا يحترمونها هذه العلاقات نظرا لتسرعهم في القراءة وعدم التركيز بالإضافة إلى أنهم لم يتمكنوا بعد من معرفة موضعها المناسب.

4/3- هل يعرف التلاميذ علامات الوقف؟

الاحتمالات	التكرار	السنة المئوية
نعم	20	95.23%
لا	01	04.77%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

يتضح لنا مما سبق أن نسبة 95.23% من المعلمين أجابوا بنعم، أما الذين أجابوا بلا نسبة 04.77% وبالتالي نستنتج بأن التلاميذ يعرفون علامات الوقف.

5/3. هل يستعمل التلاميذ علامات الوقف في الكتابة (التعبير الكتابي)؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	61.90%
لا	08	38.10%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

نستنتج من الجدول أن 61.90% من المعلمين أجابوا بأن التلميذ يستخدم علامات الوقف في التعبير الكتابي، بالمقابل نأخذ 38.10% يرون أنهم لا يستعملون علامات الوقف في الكتابة.

ومنه نستنتج أن التلاميذ يستعملون علامات الوقف وهناك من يعرف كيفية استعمالها في الوضع المناسب وهناك من لا يعرف موضعها وبالتالي لا يستعملها.

6/3. ما نوع القراءة التي تستخدمها في الصف؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	03	14.28%
القراءة الجهرية	04	19.04%
الاثنتين معا	14	66.68%
الجموع	21	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نوع القراءة المستخدمة في الصف هما القراءتين والاثنتين معا (القراءة الصامتة والجهرية معا)، ونسبتها 66.68% وبلغت نسبة القراءة الصامتة 14.28%، أما القراءة الجهرية 19.04% وبالتالي نلاحظ أن أغلبية المعلمين يستخدمون القراءتين وذلك لأنهما تساعدان التلميذ على معرفة علامات الوقف والموضع الذي تستعمل فيه.

7/3. هل يفرق التلميذ بين علامات الوقف (أي ها يفرقون بين النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، علامة الاستفهام)؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا يفرقون	18	85.71%
لا يفرقون	03	14.29%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

انطلاقاً من الإجابات المتحصل عليها، نلاحظ أن أغلبية المعلمين أجابوا بنعم بأن التلاميذ يفرقون بين علامات الوقف وذلك بنسبة 85.71% بالمقابل هناك من أجابوا بلا نسبة 14.29% ونسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، ومنه فإن التلاميذ يفرقون بين علامات الوقف.

8/3. هل يعرفون في أي موضع تستعمل هذه العلامات؟

كانت معظم الإجابات بنعم، حيث يرون أن التلاميذ يعرفون فقط العلامات الأكثر استخداماً والمهمة كالفاصلة والنقطة وعلامة الاستفهام فالتلاميذ يستعملون النقطة عند الانتقال إلى معنى آخر والفاصلة عند الانتقال إلى جزء ثاني وعلامة الاستفهام عند كل سؤال. أما بالنسبة للعلامات الأخرى لا يعرفون الموضع المناسب لها.

9/3. من بين الأنشطة التعليمية (القراءة، الكتابة) ما هو النشاط الذي يساعد التلميذ أكثر على تعلم علامات الوقف واحترامها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	15	71.42%
الكتابة (التعبير الكتابي)	06	28.58%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن القراءة هي النشاط الذي يساعد التلميذ على تعلم علامات الوقف واحترامها، حيث نقدر نسبتها المئوية ب: 71.42%، مقارنة بالكتابة (التعبير الكتابي) الذي وصلت نسبتها إلى 28.58% فالمعلمين يرون بأن علامات الوقف موجودة في النصوص المقررة ومن خلال هذه النصوص يكتسب علامات الوقف فالتلميذ يتعرف عليها من حيث الاستماع أولاً ثم الأداء ثانياً والمعلم يستوقف التلاميذ عند عدم احترامها ويذكرهم بأهمية كل علامة وبالتالي تبقى راسخة في ذهنه.

بالمقابل المعلمين الذين يرون أن الكتابة هي التي تساعد التلاميذ على تعلم علامات الوقف وذلك لأن بالكتابة يكتشف ويتدرب على هذه العلامات وكيفية توظيفها وهذا ما يجعله يولي لها اهتماماً.

10/3. هل هناك تلاميذ يعانون من الضعف في البصر؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	85.71%
لا	03	14.29%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المعلمين أجابوا " بنعم " بنسبة، بالمقابل أقلهم أجابوا "بلا" نسبة 14.29% وبالتالي نستنتج أن هناك تلاميذ يعانون من ضعف بصري.

11/3. هل هناك تلاميذ يعانون من الضعف في السمع؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	09.53%
لا	19	90.47%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المعلمين أجابوا "بلا" بنسبة 90.47% أما البقية أجابوا بنعم بنسبة 09.53% معناه أن معظم التلاميذ لا يعانون من ضعف في سمعهم.

12/3. ما هي الطريقة التي تعتمدها في تصحيح التعبير الكتابي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه	05	23.80%
يتبادل التلاميذ التعابير فيما بينهم	02	09.54%
تصحح التعابير بنفسك	14	66.66%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن الطريقة التي يعتمدها المعلمين في تصحيح التعبير الكتابي هي تصحيحها بنفسه والتي بلغت نسبتها 66.66% وبالتالي فإن المعلم يصحح التعابير بنفسه ليكتشف الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ ويجدره منها. بدلا من أن يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه والتي بلغت نسبتها 23.80% وهناك من قال بأن يتبادل التلاميذ التعابير فيما بينهم بنسبة 09.54%.

13/3. هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بمادة القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	71.42%
لا	01	04.76%
أحيانا	05	23.82%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

يبين الجدول بسبب اهتمام التلاميذ لمادة القراءة، وكانت الإجابة بنعم تفوق كالإجابات بنسبة 71.42% وهذا دليل على تجاوز من طرف التلاميذ أثناء حصة القراءة، وتعتبر القراءة من أهم المواد التي تساعد التلميذ على التدرب على علامات الوقف وأدائها أداء جيدا.

كنا تساعد على رؤية هذه العلامات في النصوص ومعرفة الموضع المناسب الذي توضع فيه نسبة الإجابة التي تقول أحيانا بلغت 23.83% بالمقابل بلغت الإجابة بلا 04.76% وبالتالي نستنتج أن التلاميذ معظمهم يهتمون بمادة القراءة وهذا يدل على أهميتها العظيمة.

14/3. هل يحاسب التلاميذ الذين لا يحترمون علامات الوقف؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	80.95%
لا	04	19.04%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين يحاسبون التلاميذ على عدم احترام علامات الوقف، قدرت هذه الإجابة ب: 80.95% أما الإجابة "بلا" قدرت نسبتها ب 19.04% أن منه نستنتج أن محاسبة التلاميذ يجعلهم يهتمون بعلامات الوقف ويأخذها بعين الاعتبار.

15/3. ما هي شروط استعمال علامات الوقف؟

تعدد آراء المعلمين في هذا السؤال، ولكن يتضح أن جميعهم يتفوقون على نفس الشروط ومنها:

- التمكن من فهم المعنى المطلوب أولاً.
- احترام تسلسل الأفكار وبنائها تدريجياً.
- معرفة جميع أنواع علامات الوقف ومعرفة معانيها والمواضع المناسبة التي توضع فيه.
- تذكير المتعلم بأهمية علامات الوقف.
- التأني في القراءة، والتوقف عند كل علامة أثناء القراءة.
- فهم المعاني وتحديدها وتنظيم الأفكار.
- احترام مقاييس الكتابة.

- توظيف علامة الوقف أثناء الكتابة لمعرفة موضعها الصحيح.

16/3. ما هي الطريقة التي تعتمد عليها لكي يتمكن التلميذ من تطبيق هذه العلامات في الكتابة والقراءة؟

كانت الإجابات كما يلي:

- أخذ الأمثلة من النصوص، فهم المنطوق ثم التدرب عليها ثم الاستثمار.
- القراءة المتأنية والجوهرية باستعمال النبرات الصوتية على حسب العلامة الواردة.
- ملاحظة العلامات ثم اكتشافها وتطبيقها.
- الشد على التلميذ على احترامها أثناء القراءة والحرص عليه استعمالها في التعبير الكتابي.
- تشجيع التلاميذ على كتابتها (على السبورة مثلا).
- طريقة الإملاء
- تداول التلاميذ على قراءة فقرة من فقرات النص.
- انجاز التمارين حولها.

17/3. ما هي الأخطاء التي يقع فيها المتعلم غالبا؟

هدفا من هذا السؤال هو معرفة أنواع الأخطاء التي تعترض المتعلم، حيث أجاب المعلمين بذكرهم بعض الأخطاء منها ما يلي:

- عدم احترام علامات الوقف بحيث لا يميزون بينها.
- عدم الاهتمام والتركيز.

- الأخطاء الإملائية نظرا لضعفهم وعدم اهتمامهم بها وعدم التركيز عليها خاصة الممدود (ي-أ- و) والتاء المفتوحة والمربوطة في آخر الأسماء المؤنثة والأفعال.
- الأخطاء التركيبية.
- عدم استخراج الحروف من مخارجها (النطق الغير سليم للحروف).
- صعوبات القراءة المسترسلة وصعوبة توظيفها لتنوع استعمالاتها.
- عدم إدراج علامات الوقف أثناء الكتابة.

الاستنتاج العام:

من هذه الدراسة الميدانية، توصلنا إلى أن علامات الوقف تعد عاملا جوهريا في القراءة والكتابة، حيث جاءت هذه العلامات لتنظم لنا كل ما نقرأه ونكتبه بالصيغة والشكل الصحيح وتنسق المادة وتنظمها، كما تجعلنا مؤثرة وواضحة، وهي تخدم عملية الفهم.

فتساعد أيضا على فهم ما يريده، وبالتالي فإننا نحتاج إلى علامات الوقف، لتحقيق وظيفة الانفعالات وإرشادات الوجه والنبرات الصوتية، والحركات اليدوية المشار إليها وغيرها، وبالتالي فإن علامات الوقف هي مجموعة من الرموز والعلامات التي توضع في أثناء الكلام لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم، كما أنها تصون الكلام المكتوب من خلط الكلمات، وتداخل الجمل والعبارات وتحقق الانسجام بين الفقرات، كما أنها تيسر عملية الفهم والإفهام بين النص والتلميذ.

خاتمة

اكتسبت علامات الوقف مكانة عالية في اللغة لأنها الوسيلة المساعدة في القراءة والكتابة الصحيحة، فلا يجب إهمالها، وعلى المتعلم أن يعرفها ويتعلم كيفية إتقانها واستعمالها في المكان المناسب.

وتعتبر القراءة والكتابة من أهم النشاطات التي بها يستطيع المتعلم التعرف أكثر على علامات الوقف وأنواعها والمكان الصحيح الذي تستعمل فيه كل علامة لأن إهمال هذه العلامات سواء أثناء القراءة أو الكتابة يؤثر سلبا على فهم التلميذ واستيعابه.

وقد اقتراحنا بعض الاقتراحات لعلها تساهم في مساعدة التلاميذ على احترام علامات الوقف أهمها مايلي:

- التركيز على اللغة العربية حتى يتعود التلاميذ عليها جيدا.
- على المعلم أن يشجع التلميذ على المطالعة حتى تنمو لديه ثروة لغوية تساعده على تعلم علامات الوقف وإثرائها.
- يجب على المعلم أن يكلف التلاميذ بالكتابة في المنزل، على الأقل فقرة واحدة كل يوم دراسي، كي يتمرنون على علامات الوقف وحفظها.
- لا بد من تجريب طرق أخرى في تدريس هذه العلامات، مثلا يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء جمل فيها علامات الوقف كالتعجب والاستفهام والقوسين... إلخ، ثم يطلب منهم قراءتها والتأمل فيها ثم إعادة كتابتها لكي ترسخ في ذهنه.
- يجب تخفيض عدد التلاميذ في القسم حتى يتمكن المعلم من توزيع جهده على الجميع.
- تخصيص حصص استدرابية للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في القراءة والكتابة، إن دعت الضرورة يعيد المعلم علامات الوقف لكي يصل على المستوى أرقى في الكتابة والقراءة.
- لا بد من مراقبة التلاميذ وتذكيرهم بقاعدة كل علامة وكيفية استعمالها.

- الممارسة داخل القسم بحيث يقوم المدرس بإملاء جملة واحدة في نهاية النشاطات، وهذه الجملة تحتوي على علامة من علامات الوقف في كل مرة ثم إعادة قراءة الجمل لترسخ في الذهن.

والله المستعان وهو يهدي السبيل.

ملاحقہ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج

كلية اللغة والأدب العربي

الاستبانة الموجهة لمعلمي اللغة العربية للتعليم الابتدائي

من اجل دراسة كيفية احترام علامات الوقف قراءة و كتابة لدى تلاميذ السنة الخامس ابتدائي, نقدم لكم أسانذتنا الأفاضل هذا الاستبيان اللغوي لكونكم عضوا أساسيا في العملية التعليمية و نرجو منكم أن تجيبوا عليه بكل موضوعية .

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و الشكر .

إعداد الطلبة :

- بن عكوش بشرى
- العلواني حميدة
- جليد ريم

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال الذي

يشملها وذلك في أثناء إجابتك عن معظم الأسئلة التالية:

معلومات عامة:

اسم المعلم (ة):

السنة:

اسم الابتدائية:

عدد التلاميذ:

عدد الذكور:

عدد الإناث:

الاقدمية في التعليم: سنة

• نوعية التكوين العلمي والتربوي:

- ليسانس من التعليم العالي:

- شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية:

- تكوين آخر اذكر طبيعته:

.....

أسئلة الاستبيان الخاص بالمعلم:

وسيلة

غاية

1- هل ترى أن تدريس القراءة غاية أم وسيلة؟

ولماذا؟.....

.....

2- ماهي الصعوبات التي تعترض التلميذ اثناء القراءة؟

.....
.....

3- في رأيك هل يحترم التلاميذ علامات الوقف اثناء القراءة؟ نعم يحترمها لا يحترمها

لماذا؟.....
.....

4- هل يعرف التلاميذ علامات الوقف؟ نعم لا

5- هل يستعمل التلاميذ علامات الوقف في الكتابة (التعبير الكتابي)؟ نعم لا

6- ما نوع القراءة التي تستخدمها في الصف؟

القراءة الصامتة القراءة الجهرية الاثنيتين معا

7- هل يفرق التلميذ بين علامات الوقف (أي هل يفرقون بين النقطة، الفاصلة،

الفاصلة المنقوطة، علامة الاستفهام)؟ نعم يفرقون لا يفرقون

8- هل يعرفون في أي موضع تستعمل هذه العلامات؟

.....
.....

9- من بين الأنشطة التعليمية (القراءة، الكتابة) ما هو النشاط الذي يساعد التلميذ

أكثر على تعلم علامات الوقف واحترامها؟ القراءة الكتابة (التعبير الكتابي)

لماذا؟.....
.....

10- هل هناك تلاميذ يعانون من الضعف في البصر؟ نعم لا

11- هل هناك تلاميذ يعانون من الضعف في السمع؟ نعم لا

12- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تصحيح التعبير الكتابي؟

- يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه

- يتبادل التلاميذ التعابير فيما بينهم

- تصحح التعابير بنفسك

13- هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بمادة القراءة؟ نعم لا

أحيانا

14- هل يحاسب التلاميذ الذين لا يحترمون علامات الوقف؟ نعم لا

15- ما هي شروط استعمال علامات الوقف؟

.....

.....

16- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها لكي يتمكن التلميذ من تطبيق هذه العلامات في

الكتابة والقراءة؟

.....

.....

.....

17- ما هي الأخطاء التي يقع فيها المتعلم غالبا؟

.....

.....

.....

قائمة المصادر والدراس

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم:

1. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر.
2. أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د.ط .
3. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، القاهرة، ط2
4. بيروت، لبنان، ط3 .
5. المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، بيروت، ط4 .

ثالثاً: المصادر و المراجع :

6. احمد زكي باشا، الترقيم و علاماته في اللغة العربية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، د.ط .
7. احمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، مطابع الجنوب، د.ط.
8. حمد صالح الشنطي، فن التحرير العربي و ضوابطه و أنماطه، دار الأندلس، 1422 هـ، ط1 .
9. خاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط.
10. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، ط2 .

11. عبد الرحمن الهاشمي , تعلم النحو والإملاء والترقيم , دار المناهج , عمان , ط2 , 1428 هـ , 2008 م .
12. عبد العليم إبراهيم, الإملاء و الترقيم فن الكتابة الحديثة, مكتبة غريب, د.ط.
13. عبد الفتاح احمد الحموز , فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته , دار عمان , عمان , ط1 , 1412 هـ , 1995 م .
14. عبد الله محمد النقرات , الشامل في اللغة العربية , دار قتيبة ,لبنان , ط1 .
15. علي النعيمي, الشامل في تدريس اللغة العربية, دار أسامة, الأردن, عمان, ط1, 2004م .
16. علي سامي الحلاق, المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس, لبنان, د. ط, 2010م..
17. محسن علي عطية, مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها, دار النشر والتوزيع , عمان , ط1 .
18. محمد عثمان الخشت , فن كتابة البحوث العلمية و اعداد الرسائل الجامعية , مكتبة ابن سينا , مصر ,د.ط.
19. محمود سليمان ياقوت, فن الكتابة الصحيحة, دار المعرفة الجامعية, د.ط.
20. يوسف الحمادي, محمد محمد الشناوي, محمد شفيق عطا , القواعد الأساسية في النحو و الصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية و ما مستواها ,الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية , القاهرة , ط1 , 1994 , 1995.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول: مهارتي القراءة والكتابة وعلاقتها بعلامات الوقف

تمهيد.....5

1. تعريف المهارة لغة واصطلاحاً.....6

2. تعريف القراءة.....6

3. أهمية القراءة.....8

4. تعريف الكتابة.....9

5. أهمية الكتابة.....9

6. أهداف تدريس القراءة والكتابة.....11

7. تعريف علامات الوقف.....13

8. أنواع علامات الوقف والترقيم.....15

9. قواعد علامات الوقف والترقيم.....25

10. الأهمية والوظيفة.....27

الفصل الثاني: احترام علامات الوقف لدى تلاميذ السنة الخامسة دراسة ميدانية

تمهيد.....30

أولاً: حصة القراءة.....31

ثانياً حصة التعبير الكتابي.....32

ثالثاً: تعريف المرحلة الابتدائية.....38

رابعاً: عينة البحث.....38

العينة ومواصفاتها.....38

39.....	الاستبيان.....
42.....	دراسة تحليلية لاستبيانات المعلمين.....
54.....	الاستنتاج العام.....
56.....	خاتمة.....

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات